

أدب الضيافة

[157] أكلت، فقال: كل، فانه يعتبر حب الرجل لأخيه بانبساطه في طعامه. ثم حاز لي حوزا بأصبعه من القصة، وقال لي: لتأكلن ذا بعدما قد أكلت. فأكلته (1). * وعن الحارث بن المغيرة، قال دخلت على أبي عبد الله " عليه السلام " فدعا بالخوان، فأتي بقصة فيها أرز، فأكلت منها حتى امتلأت، فخط بيده في القصة ثم قال: أقسمت عليك لما أكلت دون الخط (2). (ي) روي أن مولانا الإمام الصادق جعفر بن محمد " عليهما السلام " كان يلقم أصحابه ويقول: من لقم مؤمنا لقمة حلاوة صرف الله عنه مرارة يوم القيامة (3). فإذا كان ذلك من المضيف كان أدبا عبر به عن حبه لضيفه، وسروره بأكله في بيته. (ك) وإذا أراد المضيف أن يؤدي حقا آخر لصاحبه، جاء له بالخلال ينظف به ما بين أسنانه من الطعام ليصيب به سنة شريفة.. ففي رواية الإمام الصادق " عليه السلام " : ناول رسول

(1) الكافي 6: 279 ح 4. (2) المحاسن: 413.

(3) مصادقة الإخوان: 28 - باب تلقيم الإخوان.